الأفـكار البـحثيـة:

أولاً: طرق اكتشاف الأفكار البحثية.

ثانياً: معايير اختيار الفكرة البحثية.

ثالثاً: صياغة الأفكار البحثية (وفق أنموذج الفكرة).

أولاً: طرق اكتشاف الأفكار البحثية:

أبرز طرق اكتشاف الأفكار البحثية

الطريقة الأولى: الاستشارة العلمية:

الطريقة الثانية: القراءة في مجال التخصص:

الطريقة الثالثة: الخبرة العملية للباحث:

الطريقة الرابعة: المشاريع البحثية المطروحة من الأقسام العلمية:

الطريقة الخامسة: الاستفادة من حضور المناقشات العلمية:

الطريقة السادسة: تبديل أحد (العناصر) في أحد العناوين المبحوثة

شرح طرق اكتشاف الأفكار البحثية:

الطريقة الأولى: الاستشارة العلمية: وذلك من خلال التواصل مع أهل الاختصاص في مجال ما، واستشارتهم حول أحد الموضوعات.

الطريقة الثانية: القراءة في مجال التخصص:

أ- يأتي في مقدمة القراءة في مجال التخصص، الاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه، والاستفادة منها، وخصوصا التوصيات العلمية، التي تتضمن اقتراح عنوان بحثي في أحد المجالات.

ب- القراءة في الأبحاث العلمية المحكمة في مجال التخصص، وتتميز الأبحاث العلمية المحكمة بالعمق العلمي، وكذلك الاختصار، بالإضافة لإمكانية توسيع أحد الأبحاث لكي يكون رسالة للماجستير أو الدكتوراه.

ج- القراءة في الكتب ذات الاتصال بمجال التخصص.

الطريقة الثالثة: الخبرة العملية: ويقصد بها أن تقود الخبرة العلمية الباحث نحو موضوع ما، فعلى سبيل المثال: قد يكون الباحث يعمل في مجال التعليم، ومن خلال خبرته العملية في حقل التعليم: وجد أنه من الأهمية بمكان، عمل دراسة، تعنى بتعزيز الأمن الفكري، لدى طلاب المرحلة الثانوية، وخصوصاً مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة، وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي.

الطريقة الرابعة: المشاريع البحثية: ويقصد بالمشاريع البحثية: ما تطرحه بعض الأقسام العلمية لطلابها، فبعض الأقسام ومن خلال خبرتها العلمية، تجد أن من الأهمية بمكان، الكتابة في بعض الموضوعات في أحد المجالات.

الطريقة الخامسة: الاستفادة من حضور المناقشات العلمية: والمناقشات العلمية تشمل: مناقشات رسائل الماجستير والدكتوراه، وكذلك المناقشات التي تدور في المؤتمرات: والندوات، واللقاءات العلمية.

الطريقة السادسة: تبديل أحد (العناصر) في أحد العناوين المبحوثة : ويقصد بهذه الطريقة أن يقوم الباحث بالنظر في أحد الموضوعات المبحوثة وليكن على سبيل المثال: (**تعزيز –الأمن الفكري– لدى طلاب– المرحلة الجامعية– دراسة ميدانية**).

فيلاحظ أنه من ضمن (العناصر): الأمن الفكري، الطلاب، المرحلة الجامعية....

فإذا بدلنا (العنصر) الأول المتعلق بالمجال البحثي وهو: (الأمن الفكري) لمجال آخر وليكن (الوسطية) يصبح العنوان: **تعزيز الوسطية لدى طلاب المرحلة الجامعية، دراسة ميدانية.**

وإذا بدلنا عنصر المرحلة: (الجامعية) إلى مرحلة أخرى ولتكن: (المرحلة الابتدائية) يصبح العنوان: **تعزيز الوسطية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، دراسة ميدانية.**

وتجدر الإشارة إلى أن عناصر العناوين التي يمكن تبديلها في أحد العناوين المبحوثة، لا يمكن حصرها، ويدخل فيها: **الزماني، والمكاني، نوع الدراسة، المجال الموضوعي...**

ثانياً: معايير اختيار الفكرة البحثية:

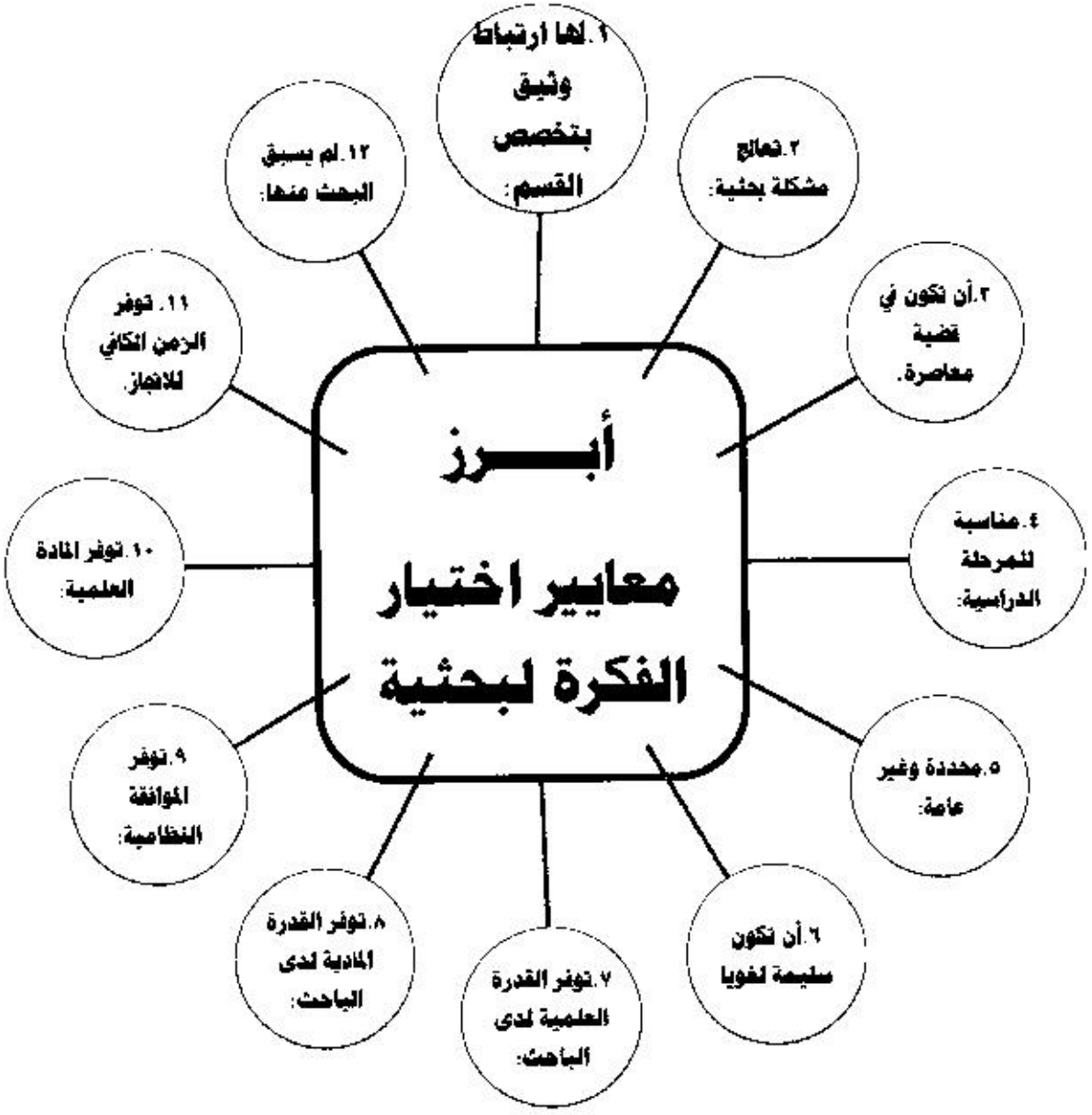

شرح معايير اختيار الفكرة البحثية:

أولاً: لها ارتباط وثيق بتخصص القسم: ويمكن معرفة ذلك من خلال مقررات القسم، فمقررات القسم تعبر عن مجالات بحثية، ولابد أن يصاغ العنوان بطريقة تظهر وتوضح، أنه من تخصص القسم، ولا تصرفه لتخصص آخر.

فـ (**الأمن الفكري**) من مقررات القسم ويشكل أحد مجالاته، ولكن صياغة العنوان تحدد مدى ارتباط العنوان بالقسم من عدمه، ويتبين ذلك من خلال الأمثلة التالية:

العـــــنـــــوان	التخصص العلمي
تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية، دراسة ميدانية	الدراسات الإسلامية المعاصرة
الأمن الفكري في السنة النبوية، دراسة حديثية	السنة وعلومها
الأمن الفكري في القرآن الكريم، دراسة موضوعية	القرآن وعلومه
مسؤولية الدعاة في تعزيز الأمن الفكري	الـــدعـــوة
دور المحتسب في تعزيز الأمن الفكري	الحسبة والرقابة
دور الإعلام في تعزيز الأمن الفكري لدى الشباب	الإعلام والاتصال
دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية	التربـــيـــة

لذا فلا يكفي تضمن العنوان لمجال الأمن الفكري أو الوسطية أن يكون من اختصاص قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة.

ثانياً: تعالــج مشكلة بحثية: والمقصود بمعالجة المشكلة: أن تقوم الفكرة على وجود تساؤل مهم وجدير بالإجابة عليه.

ثالثاً: أن تكون في قضية معاصرة: فالقسم يعنى بدراسة القضايا المعاصرة، المرتبطة بالمجتمع السعودي، والمجتمعات الإسلامية، والعالمية.

رابعاً: مناسبة للمرحلة الدراسية: فبعض العناوين تناسب مرحلة الدكتوراه، وبعضها قد يكون أقل من مرحلة الماجستير، وبطبيعة الحال فإن القسم العلمي لديه الخبرة في الحكم على ذلك الأمر.

خامساً: محددة وغير عامة: فبعض العناوين عامة وليست محددة، وبداخلها عشرات المسائل أو القضايا الكبرى، مثال: المذاهب والحركات المعاصرة، دراسة نقدية.

سادساً: أن تكون سليمة لغوياً: وتتضمن السلامة اللغوية: السلامة في قواعد الإملاء، والأسلوب: والتركيب...

سابعاً: توفر القدرة العلمية لدى الباحث: ويمكن بيان هذا المعيار من خلال وجود القدرة العلمية على معالجة موضوع الفكرة، فبعض الموضوعات، تتطلب تمكن الباحث في إحدى التخصصات، وعدم توفر هذا المعيار يؤدي إلى معالجة ضعيفة للموضوع، أو تعثر الباحث.

ثامناً: توفر القدرة المادية لدى الباحث: ويظهر هذا المعيار في الأبحاث الميدانية بشكل عام، حيث يتطلب البعض منها السفر لعدة أماكن، وهذا الأمر يتطلب مصاريف: للسفر، والتنقل، والسكن، والأكل، والشرب...، بالإضافة لتكاليف المراكز المختصة بالتحليل الإحصائي لأداة الدراسة (الاستبانة).

تاسعاً: توفر الموافقة النظامية: حيث تتطلب بعض الموضوعات المرتبطة بشخصيات، أو جهات معينة، إلى وجود موافقة نظامية على إجراء الدراسة.

عاشراً: توفر المادة العلمية: فلابد من التأكد عند اختيار موضوع ما، من وجود مادة علمية، يستطيع الباحث من خلالها، تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

الحادي عشر: توفر الزمن الكافي للانجاز: وذلك لأن طالب الدراسات العليا محدود بمدة زمنية معينة، لا يستطيع أن يتجاوزها، ومن هذا المنطلق، فعليه أن يتأكد من مقدرته على معالجة هذه الدراسة في خلال المدة النظامية.

الثاني عشر: لم يسبق البحث عنها: ويتم ذلك الأمر من خلال التأكد من الدراسات السابقة لموضوع الفكرة (**وسيأتي الحديث عنه**).

ثالثاً: صياغة الأفكار البحثية

وفق أنموذج الفكرة

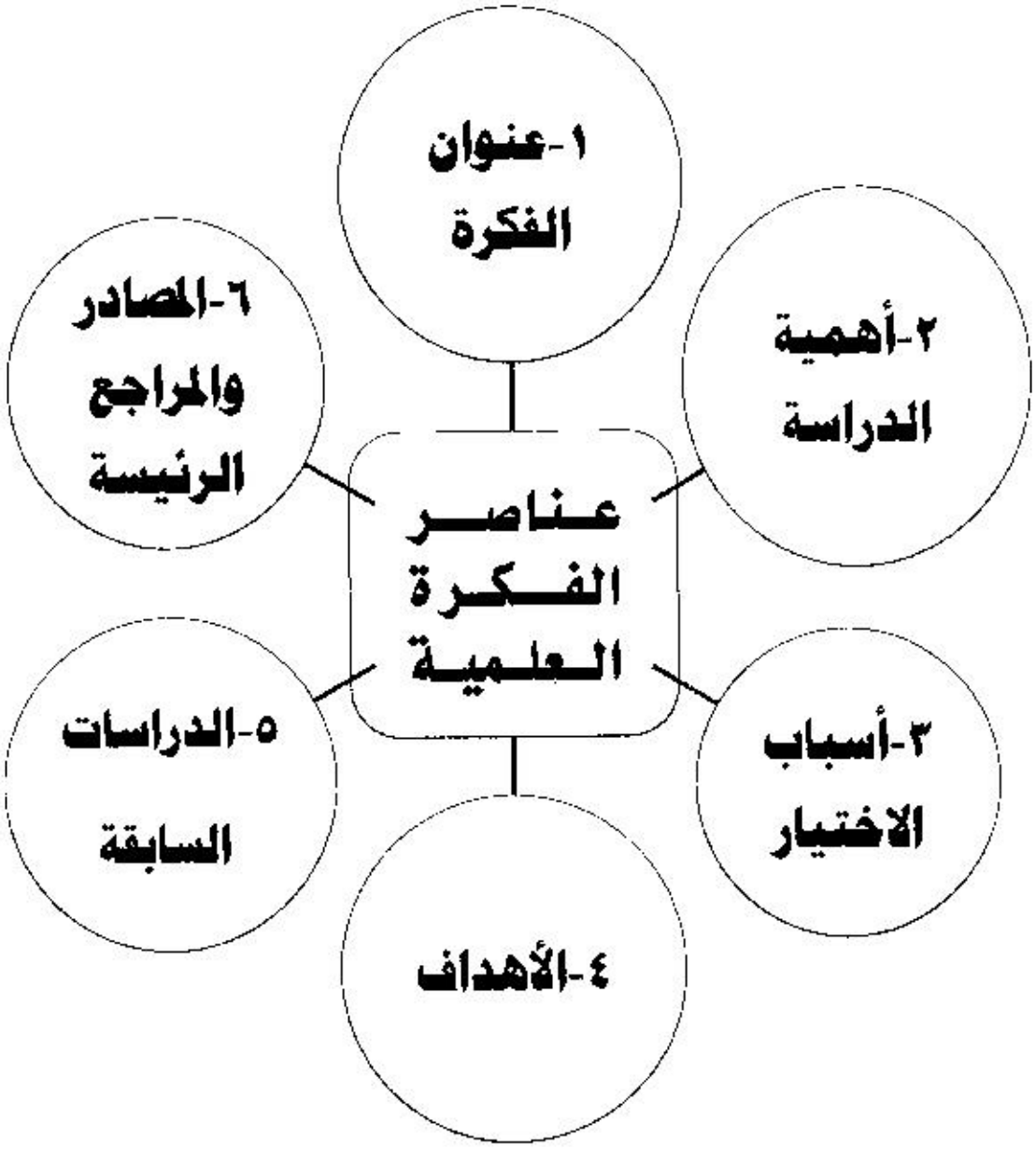
عناصر الفكرة العلمية
١-عنوان الفكرة
٢-أهمية الدراسة
٣-أسباب الاختيار
٤-الأهداف
٥-الدراسات السابقة
٦-المصادر والمراجع الرئيسة

شـرح عناصر الفـكرة العلـميـة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
المعهد العالي للدعوة والاحتساب
قسم الدراسات الإسلامية المعاصرة

(أنموذج فكرة بحثية)

اسم الطالب / ة	يوضع الاسم الثلاثي
تاريخ تقديم الفكرة	يضع المرشد العلمي التاريخ الفعلي لتسليم الفكر للقسم
المرحلة العلمية	يحدد: ( ) الماجستير أو ( ) الماجستير (الموازي) أو ( ) الدكتوراه
المرشد العلمي	مثال: د. عبدالله بن علي المبارك
أولا: عنوان الفكرة	مثال: **تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية.** **دراسة ميدانية**

ثانيا: أهمية الدراسة	**أولا: خطوات صياغة أهمية الموضوع:** • النظر والتدقيق في عنوان الفكرة: وهو: **تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية، دراسة ميدانية.** • البدء في الحديث عن الأعم ثم الأخص: فيلاحظ أن العنوان له عدة عناصر وهي: ١- **الأمن** : تتحدث عن أهمية الأمن بشكل عام. ٢- **الأمن الفكري**: تتحدث عن أهمية الأمن الفكري بشكل خاص. ٣- **طلاب المرحلة الجامعية**: تتحدث عن أهمية المرحلة الجامعية. • ثم تتحدث عن أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة. • ثم التصريح بعنوان الفكرة. **ثانيا: من الأخطاء في صياغة أهمية الموضوع:** • التصريح مباشرة عن عنوان موضوع البحث من دون تقديم أو تمهيد. • عدم التدرج في عرض الموضوع. • الغموض في العرض وعدم الوضوح. • ضعف الصياغة وركاكتها.

	• خلو الأهمية من الأدلة والبراهين. • خلو الأهمية من الاستفادة من الدراسات من السابقة.
ثالثا: أسباب الاختيار	**أولا: أنواع أسباب اختيار الموضوع:** **النوع الأول: أسباب متعلقة بذات الباحث:** **أمثلة:** ▪ عمل الباحث في مجال الأمن الفكري في إحدى الجهات... ▪ أن هذه الفكرة تعد امتداد لدراسة الباحث في مرحلة الماجستير، حيث كان عنوان البحث ... ▪ اهتمام الباحث بمجال الأمن الفكري من خلال: التأليف، أو التدريب، أو الكتابة في الصحف.... **النوع الثاني: أسباب متعلقة بذات البحث:** **مثال:** ارتباط هذا البحث بشريحة مهمة من المجتمع حيث يمثل طلاب المرحلة الجامعية ما نسبته ...

	ثانيا: أخطاء في صياغة أسباب اختيار الموضوع: **الخطأ الأول:** الانطلاق في السبب من (**تعميم**) خالٍ من وجود دليل: **أمثلة:** ١- ضعف الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية. ٢- وجود الانحراف الفكري لدى المرحلة الجامعية. ٣- انتشار الانحراف الفكري في المجتمع. **الخطأ الثاني:** (**العمومية**) في الصياغة: وتعرف بأنه يمكن استخدامها في أي بحث. **أمثلة:** ١- إثراء المكتبة الإسلامية. ٢- حاجة التخصص لمثل هذه الموضوعات. ٣- قلة الأبحاث التي تناولت الموضوع، فالتعبير المجمل غير مقبول علميا، **ويمكن قبول هذا السبب بشرط الصياغة العلمية له عن طريق تدعيمه بالبراهين المستفادة من الدراسات السابقة.**
رابعا: الأهـــداف	**أولاً: كيف نصيغ أهداف الموضوع؟** تجدر الإشارة إلى أن أهداف الموضوع عند عرضها في الفكرة البحثية، قد لا تكون

دقيقة وجلية، وذلك لأن عرض الفكرة يكون في صورتها الأولى، لذا فهي تسير نحو التبلور والدقة، وكل ما سبق لا يعني جعل الأهداف عائمة وغير دقيقة.

ومن خلال ما يلي يمكن إلقاء الضوء على بعض النقاط التي تصب في اتجاه تحديد دقيق للأهداف، وهي كما يلي:

- تغطية الأهداف لجميع متغيرات أو عناصر العنوان.
- الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت جانبا من الموضوع.
- يصاغ الهدف مبتدئا بـ (التعرف – بيان ...)

مثال لهدف: - **التعرف** على مفهوم الأمن الفكري، وأهميته، ومجالاته.

- **إذا كانت الدراسة (ميدانية) فتقسم الأهداف على جزأين:**

أ- أهداف الجانب النظري للدراسة.

ب- أهداف الجانب الميداني للدراسة.

- **إذا كانت الدراسة (تحليلية) فتقسم الأهداف على جزأين:**

أ-أهداف الجانب النظري للدراسة.

ب-أهداف الجانب التحليلي للدراسة.

ثانيا: أخطاء في صياغة أهداف الموضوع:

- الحديث عن أهداف عامة في المجال: (**الأمن الفكري**) وعدم التركيز الدقيق

	على العنوان، فالعنوان يركز على: (**تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الجامعية**) بشكل خاص، وليس على مجال (الأمن الفكري) بشكل عام. • الإكثار من الأهداف المرتبطة بالعناصر التمهيدية، وعدم التركيز على الأهداف المتعلقة بصلب البحث. • إيراد سبب من أسباب اختيار الدراسة.
خامسا: الدراسات السابقة	**فائدة استعراض الدراسات السابقة في الفكرة:** للدراسات السابقة فوائد كثيرة بشكل عام، واستعراضها في الفكرة أو المخطط بشكل خاص يهدف إلى: التأكد من عدم وجود دراسة سابقة تحجب الموضوع، وهذا الهدف ينطلق أحد أهم خصائص البحث العلمي -كما مر سابقاً- وهو الجدة، وتعني هذه الخاصية: أن يأتي الموضوع بجديد، وأن يتضمن إضافة علمية مفيدة. لذا يقوم القسم العلمي بالنظر في الدراسات السابقة من حيث: العناوين، والأهداف، والمناهج، والتقسيمات، ومن ثم يقارنوها بما قدم الباحث في فكرته، ومن ثم الحكم عليها...

وبشكل عام يمكن بيان المنهجية في التعامل مع الدراسات السابقة من خلال النقاط التالية:

النقطة الأولى: طرق الحصول على الدراسات السابقة:

أ- البحث الأولي عن طريق محرك البحث قوقل.

ب- البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبات وقواعد المعلومات، وعلى رأسها:

١-**مكتبة الأمير سلطان بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**: وتتميز بغزارة الدراسات والأبحاث الإسلامية، لكون الجامعة تتبنى التركيز على الدراسات الإسلامية من خلال معاهدها وكلياتها.

٢- **مكتبة الملك فهد الوطنية**، وتتميز مكتبة الملك فهد أنها تضم أغلب الأبحاث المقدمة للأقسام العلمية في المملكة العربية السعودية، إذ أن كثيرا من الجامعات تشترط إيداع نسخة في هذه المكتبة.

ويمكن بيان طريقة البحث في مكتبة الملك فهد الوطنية من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: الدخول على الموقع الإلكتروني لمكتبة الملك فهد الوطنية.

الخطوة الثانية: الدخول على (الفهرس العام) للمكتبة.

الخطوة الثالثة: من القائمة العلوية اليمنى يتم اختيار (البحث المتقدم).

الخطوة الرابعة: يكتب الموضوع في خانة (الكشاف العام) .

تنبيه: تجدر الإشارة إلى أنه عند البحث عن الموضوع في خانة (الكشاف العام) فعلى الباحث أن لا يرتبط بصورة واحدة في إدخال الموضوع، ويقصد بذلك الأمر أنه عند النظر إلى عنوان البحث نجد أنه في مجال أو تخصص (الأمن الفكري) ولذا يتم البحث ابتداء عن مصطلح (الأمن الفكري) ولكن توجد موضوعات ذات ارتباط بالمجال ولكن بصورة أخرى مثل: الأمن، الانحراف الفكري، حماية العقول، الغلو، التطرف، الإرهاب، الإفراط، التفريط، وهكذا.

الخطوة الخامسة: يتم الضغط على الزر الدائري الأحمر **GO**.

الخطوة السادسة: في القائمة العلوية اليسرى في خانة (تقييد) يتم اختيار (الرسائل الجامعية) من القائمة المنسدلة، ثم يتم النقر على **GO**.

بعد ذلك تظهر جميع الرسائل للماجستير والدكتوراه.

ملحوظة: التراكمات العلمية: من كتب مؤلفة، وأبحاث علمية محكمة تضاف بعد استيفاء (رسائل الماجستير والدكتوره).

الخطوة السابعة: يقوم الباحث باختيار العناوين وحفظها في ملف مستقل، وذلك للاستفادة من القائمة عند تقديمها للمكتبة لتجهيز الرسائل والأبحاث.. لكي يتم الاطلاع عليها.

ج- الاطلاع على الدراسات السابقة التي أوردها كل باحث في رسالته أو بحثه....

د- سؤال أهل الخبرة والاختصاص في مجال البحث.

النقطة الثانية: يقوم الباحث بعمل ما يلي:

أ- تقسيم الدراسات السابقة على في الفكرة على قسمين:

١- الرسائل العلمية.

٢- التراكمات العلمية.

ب- العرض المستقل لكل دراسة من الدراسات السابقة ذات الاتصال بموضوع البحث الأقرب فالأقرب، وذلك من خلال ما يلي:

١. ذكر عنوان الدراسة.

٢. بيان منهج الدراسة.

٣. إيراد أهداف الدراسة.

٤. إيراد تقسيمات الدراسة.

ج- يقوم الباحث بالتعليق على الدراسة السابقة من خلال ما يلي:

١. **بيان نقاط الاتفاق: مثال:** تتفق هذه الدراسة مع دراستي في المجال العام للدراسة، وهو الأمن الفكري.....

٢. **بيان نقاط الاختلاف :**

أمثلة :

- أن دراستي تركز على طلاب المرحلة الجامعية، بينما الدراسة السابقة تركز على المرحلة

الثانوية....

– أن دراسي ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية، في المملكة العربية السعودية، بينما الدراسة السابقة دراسة تأصيلية....

– أن دراستي معاصرة والدراسة السابقة كانت قبل ٣٠ سنة، والعصر الحالي يتضمن العديد من المتغيرات، في مقدمتها وسائل الاتصال وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي....

ملحوظات متعلقة بالتوثيق:

–في الهامش (الحاشية): يتم ذكر كامل معلومات الرسالة: اسم الرسالة، اسم الباحث، المرحلة العلمية، الجهة المقدم لها، العام الجامعي.

في (التراكمات العلمية) يختلف التوثيق في الهامش باختلاف الدراسة....

من الأخطاء في استعراض الدراسات السابقة:

- الاقتصار على عناوين الدراسات السابقة بشكل مجرد، دون استعراض: المنهج، والأهداف، التقسيمات...
- التعليق على الدراسات السابقة بما يوهم التشابه والاتفاق بين الدراسة السابقة مع دراسة الباحث:

مثال: تتفق دراستي مع هذه الدراسة في العنوان، ولكن تختلف في .... والصحيح أن يقول تتفق دراستي مع هذه الدراسة في المجال العام للدراسة وهو الأمن الفكري.

سادسا: المصادر والمراجع الرئيسة	**للباحثين فيها اتجاهين:** **الاتجاه الأول:** إيراد المراجع التي سوف يستفيد منها الباحث في إعداد البحث، وهذا الاتجاه صعب وغير دقيق، لأنه لا يمكن التعرف على كل المراجع التي سوف يستفاد منها إلا بعد جمع كامل المادة العلمية للبحث، بل والانتهاء من كتابة البحث. **الاتجاه الثاني:** إيراد المراجع التي رجع لها الباحث في إعداد الفكرة أو خطة البحث، وعلى رأسها الدراسات السابقة. (**وهو الاتجاه هو الأدق**).